

## تاج العروس من جواهر القاموس

مصدر خلا المكان خلاء إذا فرغ ولم يكن فيه أحد ثم نقل الحطاب عن الحكيم الترمذي أنه سمي بذلك باسم شيطان يقال له خلاء وأورد فيه حديثا وقيل لانه يتخلى فيه أي يتبرز والجمع أخلية قال شيخنا وهذا الذي ذكره الحكيم يحتاج الى ثبت ولعل العرب الذي وضعوه لا يعرفون ذلك لانه قديم الوضع فتأمل ( و ) الخلاء ( المكان ) الذي ( لا شيء به ) نقله الجوهري ( و ) في المثل ( خلاؤك أفنى لحيائك ) قال الجوهري ( أي منزلك إذا خلوت فيه ألزم لحيائك و ) في الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها الا النصب تقول جاؤني ما خلا زيدا لان خلا لا يكون بعد ما الا صلة لها وهى معها مصدر كانك قلت ( جاؤني خلو زيد أي خلوهم منه أي خالين منه ) قال ابن برى ما المصدرية لا توصل بحرف الجر فدل على ان خلا فعل \* ومما يستدرك عليه يقال أخل أمرك وبأمرك أي تفرد به وتفرغ له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال اللحياني تميم تقول خلا فلان على اللبن واللحم إذا لم يأكل معه شيئا ولا خلط به وكنانة وقيس تقول أخلى فلان على اللبن واللحم قال الراعي رعته أشهرها وخلا عليها \* فطارا النى فيها واستغفارا وخلا عليه اعتمد وأخلى إذا انفرد واستخلى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخلية وأخلاه معه وحكى اللحياني أنت خلاء من هذا الامر أي براء لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وتخلى برز لقضاء حاجته وتخلى خلية اتخذها لنفسه وقال ابن برزج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوة وهما خلوتان وهن خلوات أي عزبات وقال ابن برزج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلوة وهما خلوتان وهن خلوات أي عزبات وقال ثعلب انه لحلو الخلا إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير \* ومحترش ضب العداوة منهم \* بحلو الخلا حرش الضباب الخوادم وخلى سبيله فهو مخلص عنه ورأيته مخلصا قال الشاعر ما لى أراك مخلصا \* أين السلاسل والقيود أغلا الحديد بأرضكم \* أم ليس يضبطك الحديد وخلى فلان مكانه إذا مات قال الشاعر \* فان يك عبد ا[] خلى مكانه \* والمصنف ذكره بالتخفيف كما تقدم التنبيه عليه وقال ابن الاعرابي خلا فلان إذا مات وخلا إذا أكل الطبيب وخلا إذا تعبد ويقال لا أخلى ا[] مكانك تدعو له بالبقاء والمستخلى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلوتان شفرتا النصل واحدتما خلوة وقولهم افعل ذلك وخلاك ذم أي أعذرت وسقط عنك الذم وقال ابن دريد ناقة مخلاء أخليت عن ولدها قال اعرابي \* من كل مخلاء ومخلاء صفى \* والخلاء ككتاب الفرقة واستخلت الدار خلت وأخلاء موضع عامر على الفرات ي ( الخلى مقصورة الرطب من النبات ) وفى الصحاح من الحشيش قال ابن برى يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فإذا . قلت الرطب من الحشيش فتحت لانك تريد ضد اليابس وقال الليث هو الحشيش الذى يحتش من

يقول الربيع وقال ابن الاثير هو النبات الرقيق مادام رطباً ( واحده خلاه ) وفي حديث معتمر سئل مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال أو كان كما قال رأى في كف صاحبه خلاه \* فتعجبه ويفزعه الجرور الخلاه الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يند بعيره فيأخذ باحدى يديه عشباً وبالاخرى حبلاً فينظر البعير اليهما فلا يدرى ما يصنع وذلك انه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في السكر فتوقف وتمثل بالبیت وقال الاعشى وحولي بكر وأشياءها \* ولست خلاه لمن أوعدن أي لست بمنزلة الخلاه يأخذها الآخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة ( أو ) الخلاه ( كل بقله قلعتها ) وقد يقال في ( ج ) الخلى ( اخلاء ) حكاه أبو حنيفة ( والمخللة بالكسر ما وضع فيه ) الخلى وفي الصحاح ما يجعل فيه الخلى والجمع المخالى ( وأخلى الماشية ) يخليها اخلاء ( أنبة لها ) وفي نص نوادر اللحياني أنبت لها ما تأكل من الخلى ( و ) أخلت ( الارض كثر خلاها ) نقله الجوهري ( وخلاه خليا واختلاه جزه ) وقطعه فانخلى كما في الصحاح ( أو نزعه ) عن اللحياني وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها ( وخلقى الماشية يخليها ) خليا ( جز لها خلى و ) من المجاز خلى ( الفرس ) إذا ( ألقى في فيه اللجام ) قال ابن مقبل تمطيت أخليه اللجام وبذنى \* وشخصي يسامى شخصه وهو طائله ( و ) خلى ( اللجام ) عن الفرس يخليه خليا ( نزعه و ) من المجاز خلى ( القدر ) خليا ( ألقى تحتها حطباً أو طرح فيها لحماً ) كلاهما عن ابن الاعرابي ( و ) خلى ( الشعير في المخلاة ) إذا ( جمعه ) فيها ( والمختلى الاسد ) لشجاعته وهو مجاز ( وخالاه ) مخالاة ( صارعه ) نقله الليث قال وكذلك المخالاة في كل أمر وأنشد \* ولا يدرى الشقى بمن يخالى \* قال الازهرى كانه إذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد وكل واحد منهما يحلو بصاحبه وقال شمر المخالاة المبارزة ( أو ) خالاه ( خادعه ) وهو مجاز ( و ) قال ابن الاعرابي ( اخلولى دام على شرب اللبن ) واطلولى حسن كلامه واكلولى إذا انهزم \* ومما يستدرك عليه يقال في المثل عبد وخلقى في يديه أي انه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل وخلقى في يديه كما في الصحاح \* قلت يحوز في المثل خلى وخلقى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى تصغير خلى وهو النبات الرطب قال يضرب مثلاً للرجل اللئيم يقوم إليه الامر فيعبت فيه ووجد أيضاً وخلقى في يديه من